

ايضا كانه قول ان تلك البعثة تنزل بيتها وذلك ان البعثة
بمعنى روضة من رياضها قال ولا اظن العجم بين الوجوه من هذا الخلف
بيتها بمعنى احتمال كونها تنزل الى البعثة وتكون اول بيتها موصيا لصاحب
روضة من رياض الجنة اخص واضم من هذا قول المصنف علي البخاري
ولما فرغ من العجم وهي من الجنة ولكن فيها يوجب لصاحبه روضة
من الجنة وتنزل هي ايضا الى الجنة وباتي من ذلك في فضل الترابين
الفضل الاخير ان شاء الله تعالى وهو قوله كلامه ابي جبر في الاستلال
علي دين الوجوه من بالنظر والقاسي بخو ورفقة وقيل في وجه البحار
ايضا انه من التسمية بالبعث اي روضة من رياض الجنة في نزل البعثة
وصولا للعبادة **ومنها انه صلى الله عليه وسلم اول من ينشق**
عنه القبر كما قال صلى الله عليه وسلم انه اول من ينشق
عنه القبر واول شافع واول مشفع واه مستمر وابود ودين اب
هو ابو ايول من يجر كما هو مما لفته في كرامه وتخصيصا للجميل
حزب الانعام **وفي رواية مسلم** ايضا من حديث ابي هريرة **ان**
اول من ينشق عنه الارض فلان تقدم عليه لمد ارض قبره
فهو مساو للرواية قبله زاد الترمذي وقال الحسن بن قريب والحاضر
من حديث ابن عمر ولا يخفى بل هو كبره عن ثلاثي اهل القبور والحدوث
من رواية نظر اهل مكة حتى احسرت بين الحرس قال السهوي
فيه بشرى عظيمة لكل من مات بالدينة واشعاره من الجرح منها
مطلقا وهو عام لا يلا في كل زمان كما نقله الحب الطبرقي وارتقاء هو
مدروي الترمذي عن انس بن مالك قال اول الناس خروجا اذا بعثوا
وانا خطيبهم اذ وفدوا وانما ينظرهم اذ اسوا لواء الجهد وميل
بيدي وانما كرم ولاد مدي ربي ولا يخفى **وهو اول من ينشق**
بعث اوله من الصفة وهي غشا ليق من سمع صوتا وراي
شيئا يفرح منه واستسكن كون جمع التلق يصفقون مع ان الموت
لا يصاح له من قبل ابد من كان صيا ذلك والاموات هم
الاستنسون في قوله تعالى الامن شاء الله من سبق له الموت
قبل ذلك فلا يصفق واما الايضاف في مكة الاحيا وقيل المراد
صعقة فزع بعد البعث حين تنشق السماء والارض وهي منبته
تحصل للناس في الموقف **قال عليه السلام** انا اول من يرفع
باسم جبرائيل الاخرة في الرواية **قالا** **الايموني اخذ**
بقلائمه من قول جبرائيل اي يعوده من عمده والشيخين من
حديث ابي هريرة ايضا باطش بجانب العرش اي اخذ بيده
بقوة قابض الاعداء **فلان ربي افاق في يومئذ جبرائيل**
بصعقة الضل لما تجلى ربه الملكم وحسن لهما عنده جعله دكا

وخر موسى صعقا من الصبح حين ايضا اذ ادى ان كان من صعق
فافاق قبلي وكان من استثنى الله اي في قوله الامن شاء الله
فلم يصفق ولا من الا من تفضلت فاهرة كمن لا يزين من فعله
من فترة الوجهة فضلته مطافا ولا مافا كما بين الروايات لان
المعنى لادري في الثلاثة هذه الثلاثة كانت الافاق والاسننا
واحاسه **رواية البخاري** وسلم وغيرهما وبه استكمل كون
صلى الله عليه وسلم اول من ينشق عنه الارض واول من ينشق
التردد في خبر وجوه موسى من قبره واجاب عن عرض الخيال
ان هذه الصعقة ليست بالثقة الاوي ولا اثبات التي
بعقبها النشور بالصعقة تأتي يوم القيامة حين تنشق السماء
والارض ورواه الترمذي في حديثه صلى الله عليه وسلم في قوله
من قبره يلقى موسى متعلقا بالقرش وهذا انما هو عند لغته
الغني ويعنى من الموت والاعتراف بقوله افاق لانها يقال افاق من
لانها توركت موتا بلائسك واذا تفر ذلك في صفة القبول بالاقامة
شيئا فصل الناس في الموقف واجاب المصنف بقوله ليقول الله
وانما هو انه عليه السلام **ممن كان عنده علم ذكرك اي اول كون**
اول حتى علم الله اعلم **بانه اول فقد اخبر عن نفسه** **الذين**
الانوار من ينشق عنه القبر كما مر في الاحاديث المقترنة عليه
بافاقته قبل موسى فيجب ان يكون من استثنى الله وجوزي
بصعقة الطور **وهو اول من يخرج** بصم البيا والسر الخيم والراي
اي يضي على الصراط وتقفه في رواية جبر وهما كجعت
يقال اجرت الودي وعزته **رقاة البعثة** **وسلم** عن ابي هريرة
في حديث طويل باللفظ قال صلى الله عليه وسلم قالوا انا اول
من يخرج على الصراط ودعا الرسول الى الله سلم **وانه يخرج**
في سبعين الف عام **في يومئذ** **في كل يوم** **يخرج** **احبار** **علمهم** **اي**
كلما علموا العلم كياي اسحاق الثقة لعنه وكان من هذا من فعل
الشاه مات في خلافة عثمان ان يدخل علي عا يستقر في الوارسل
الله صلى الله عليه وسلم فقال كتب **لمن يخرج يومئذ** **الاول** **سبعون**
الف ملك يعفون **بقبري عليه وسلم** **يضرون** **باجتتهم** **السط**
من اولى ربه وبعثون على النبي صلى الله عليه وسلم سبعون الفا
بالليل وسبعون الفا بالنهار **حتى ان** **الشفقة** **على الارض** **خرج**
في سبعين الف عام **في يومئذ** **في كل يوم** **يخرج** **احبار** **علمهم** **اي**
رواه ابن الجار **الحافظ الامام** **ابا** **رع** **ابو** **عبد** **الله** **محمد** **بن**
محمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن

وض